تنمية بعض مهارات الفهم القرائي باستخدام إستراتيجية التصور الذهني لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم

* أ.د/ شرين محمد أحمد دسوقي.*
** د/ وسام علي السيد البنا.*
*** سارة عبد السلام الشبراوي البرعي.*

تم إرسال البحث ٢٠٢٢/٦/١٧ تم الموافقة على النشر ٢٠٢٢/٦/٢٨

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية استخدام إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. وطبق البحث على عينة مكونة من (١٥) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة من (٥-٦) سنوات، وتم اختيار العينة بطريقة عمدية وذلك بروضة مدرسة المحاسنة بإدارة دكرنس بمحافظة الدقهلية للعام الدراسي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م. واتبع البحث المنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة معتمدة في ذلك على القياس القبلي والبعدي، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: القدرة العقلية العامة (أوتيس ـ لينون) من (٥ : ٧) سنوات (إعداد محمد مصطفى كامل، ٢٠٠٩)، مقياس مهارات الفهم القرائي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (إعداد داليا سطوحي،

* أستاذ علم النفس التربوي – عميد كلية التربية– جامعة بورسعيد.
** مدرس علم نفس الطفل بقسم العلوم النفسية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد.
*** باحثة ماجستير بقسم العلوم النفسية –كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد.

٢٠٢٢)، برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية التصور الذهني (إعداد الباحثة). وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (مجموعة البحث التجريبية) على مقياس مهارات الفهم القرائي (قبلي / بعدي) تطبيق البرنامج القائم على إستراتيجية التصور الذهني لصالح القياس البعدي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (مجموعة البحث التجريبية) على مقياس مهارات الفهم القرائي (البعدي/ التتبعي) تطبيق البرنامج القائم على إستراتيجية التصور الذهني .

Developing some reading comprehension skills using the mental visualization strategy for kindergarten children with learning disabilities

Prof. Dr/ Shereen Mohamed Ahmed Desouky. *
Dr. Wesam Ali El-Sayyed El-Banna. **
Sarah Abdel Salam El Shabrawi El Borai. ***

Abstract:

The aim of the current research is to verify the effectiveness of using the mental visualization strategy in

*** Professor of Educational Psychology - Dean of the Faculty of Education - Port Said University.**
**** Lecture of Child Psychology, Department of Psychological Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.**
***** Master's researcher, Department of Psychological Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.**

developing the reading comprehension skills of kindergarten children with learning difficulties. The research was applied to a sample of (15) male and female kindergarten children from (5-6) years old, and the sample was chosen in a deliberate manner in the Al-Mahasna School Kindergarten in the Dekernes Department of Dakahlia Governorate for the academic year 2021/2022 AD. The research followed the quasi-experimental approach using the experimental design of the one group based on the pre and post measurement, and the researcher used the following tools: General mental ability (Otis - Lennon) from (5: 7) years (prepared by Muhammad Mustafa Kamel, 2009), the comprehension skills scale Reading for kindergarten children with learning difficulties (prepared by Dalia Stohy, 2022), a training program based on the mental imagery strategy (prepared by the researcher). The research found a set of results, including: the presence of statistically significant differences between the average grades of kindergarten children with learning difficulties (experimental research group) on the reading comprehension skills scale (before / after) the application of the program based on the mental visualization strategy in favor of the dimensional measurement, the absence of Statistically significant differences between the average grades of kindergarten children with learning difficulties (experimental research group) on the reading

comprehension skills scale (post/follow-up) applying the program based on the mental visualization strategy.

الكلمات المفتاحية Keywords:

-مهارات الفهم القرائي. Reading comprehension skills

-إستراتيجية التصور الذهني. Mental visualization strategy

-أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

Kindergarten children with learning disabilities

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة مهمة في حياة الإنسان تهدف إلى النمو المتكامل، وقد أطلق عليها علماء النفس اسم الفترة التكوينية حيث يكتسب فيها الطفل جميع معطيات البيئة من خلال تعرضه لخبراتها، فيتدرب على المهارات بأنواعها ويثقل قدراته وإمكاناته المبدئية وتتشكل اتجاهاته وتترسخ قيمه، وذلك من خلال عملية التعلم التي تحتاج اهتمام وتشجيع وبرامج خاصة تحيطها بأسباب النجاح حيث أن نجاح التعلم هو نجاح حدوث نمو متكامل للطفل. وتواجه بعض الأطفال تحديات اثناء عملية التعلم يطلق عليها صعوبات التعلم حيث تعد صعوبات تعلم القراءة من أكثر صعوبات التعلم الأكاديمية انتشارًا على الإطلاق (الزيات، ١٩٩٨، ٤٥١).

ويعد الفهم القرائي هو البنية الأساسية التي ينطلق منها الطفل إلى استيعاب وتعلم كثير من المفاهيم والمهارات المختلفة، وهي عنصر أساسي وهام يجب الاعتماد عليه في مرحلة رياض الأطفال، كما أن القراءة تعد حجر الزاوية لنجاح أطفال الروضة في مهارات حياتهم المستقبلية ومراحل تعليمهم اللاحقة ومواجهة التطورات والتغيرات التكنولوجية السريعة والحد من

المشكلات والصعوبات النمائية التي قد تواجهه، بالإضافة إلى تعزيز العلاقات وبناء الثقة بينه وبين معلمته والشعور بالطمأنينة والرعاية وفهم البيئة المحيطة به وتساعد على التعرف على الأشخاص والأماكن والأحداث البعيدة عن تجاربهم الخاصة وتحسين المفردات والمهارات اللغوية وتساعد في تحسين عملية التركيز وتحسين الأداء الأكاديمي في جميع المناهج (إبراهيم، ٢٠١٣، ٢٧).

ويعد التصور الذهني عملية داخلية تحدث نتيجة نشاط أجزاء معينة من العقل وهو مجال تظهر فيه الفروق الفردية بين الأفراد، وهذه الفروق قد تكون داخل الفرد ذاته أو بينه وبين الأفراد الآخرين، كما يمثل استخدام التصور الذهني فى التعليم أهمية كبيرة فالصورة الواحدة تعادل ألف كلمة (اللبودي،٢٠٢١، ٣).

مشكلة البحث وأسئلته:

تتبلور مشكلة البحث من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في مجال الفهم القرائي بصفة عامة ومرحلة رياض الأطفال بصفة خاصة فقد أشارت العديد من الدراسات مثل دراسة سليمان (٢٠١٥) ، ودراسة مسافر (٢٠١٨) إلى وجود مشكلة جوهرية في الفهم القرائي لدى أطفال صعوبات التعلم ، وبالرغم من أهمية فهم المقروء بوصفه الهدف النهائي لعملية القراءة واهتمام الباحثين بتنمية مهاراته فإن الدراسات أكدت على وجود ضعف في مهارات الفهم القرائي لدى أطفال رياض الأطفال. ومن ذلك دراسة المنتشري (٢٠٠٨) وابن عدنان (٢٠١٢) وما أشارت إليه الدراسات عن ضرورة استخدام إستراتيجيات حديثة لتحسين مهارة الفهم القرائي. وانطلاقاً من الدراسات السابقة التي أكدت على كفاءة إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارة الفهم القرائي ومن خلال المقابلة التي حدثت بين الباحثة

والمعلمات في فصول رياض الأطفال بمدرسة المحاسنة مركز دكرنس محافظة الدقهلية تلاحظ للباحثة مما سبق نجد أن ٤٠% من الأطفال يعانون من عدم القدرة على الفهم القرائي للصور والبطاقات والخرائط الذهنية، مما دفع الباحثة لدراسة برنامج قائم على إستراتيجية التصور الذهني لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ، مما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما فاعلية برنامج باستخدام إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية :

١. ما الفروق بين متوسطات رتب درجات افراد المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي / البعدي) على اختبار الفهم القرائي؟

٢. ما الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين(البعدي/ التتبعي) على اختبار الفهم القرائي؟

أهداف البحث:

١. يستهدف البحث قياس فاعلية استخدام إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

٢. التعرف على قصور الفهم القرائي لدى أطفال الروضة.

٣. تنمية الفهم القرائي لدى أطفال الروضة الذين يعانون من صعوبات التعلم.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في جانبين أساسين:

١. قد يسهم هذا البحث في إلقاء الضوء على أهمية استخدام البرامج التدريبية في الحد من مشكلات الفهم القرائي الخاصة بأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
٢. التأكيد على أهمية الفهم القرائي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
٣. قد تسهم تنمية الفهم القرائي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في اكتساب الأطفال مهارات التواصل مع الآخرين وزيادة الثقة بالنفس.

مصطلحات البحث:

- **الفهم القرائي (Reading comprehension):**

تعرفه الباحثة إجرائيًا: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس الفهم القرائي المستخدم بالبحث، وهذه الدرجة تدل على اكتسابه لمهارات الفهم القرائي المحددة بالبحث وهي (مهارات الفهم القرائي المباشر–مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي–مهارات الفهم القرائي النقدي).

- **التصور الذهني (Mental visualization):**

تعرفه الباحثة إجرائيًا: بأنه قدرة الطفل على تكوين صورة في ذهنه يعيها ويعرفها بإدراكه الذاتي في حالة غياب المدركات وبناء مجموعة من الصور والمخططات العقلية، وذلك من أجل استخلاص المعنى وفهمه. **كما تعرفه إجرائياً بأنه:** الفنية المستخدمة في البحث الحالي والتي باستخدامها يمكن أن تنمي مهارات الفهم القرائي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم .

- **أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم Kindergarten children with Learning difficulties :**

وتعرفهم الباحثة إجرائيًا بأنهم: على أنهم فئة من الأطفال الذين لديهم صعوبة في التعلم وفقًا لتقييمهم بأداة تشخيصية محددة .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أمكن للباحثة عرض الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بمفاهيم متغيرات البحث في ثلاث محاور كما يلي :

المحور الأول: مهارات الفهم القرائي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

المحور الثاني: إستراتيجية التصور الذهني لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

المحور الأول: مهارات الفهم القرائي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم:

يُعد الفهم القرائي (Reading Comprehension) من أهم مهارات القراءة، وهو المستهدف الرئيس لها، بل إن بعض الباحثين يعد الفهم القرائي بأنه من أهم جدارات القرن الحادي والعشرين (Álvarez, 2013).

تعريف الفهم القرائيReading comprehension :

الفهم القرائي هو "عملية عقلية تهتم بإدراك المعنى المقدم من الكاتب، وتقويمه، والربط بين التفاصيل المتضمنة في النص المقروء، ثم التنبؤ بأهداف الكاتب في ضوء المعارف السابقة التي يمكن من خلالها تمييز معقولية الجمل والفقرات التي يقدمها الكاتب" (لافي، ٢٠١٥، ١٧٧).

وتعددت تعريفات مهارات الفهم القرائي واختلفت باختلاف الزاوية التي ينظر كل واحد منها للفهم القرائي، ومن بين تلك التعريفات ما يلي:

حيث يعرفها عيسى (٢٠٠٦) بأنه: عملية عقلية معرفية تقوم على فهم معنى الكلمة، وفهم معنى الجملة، وفهم معنى الفقرة، والتمييز بين الكلمات، وإدراك المتعلقات اللغوية، والتمييز بين المعقول وغير المعقول، ومعرفة

سمات الشخصية، وإدراك علاقة السبب بالنتيجة، وإدراك القيمة المتعلقة من النص، ووضع عنوان مناسب للقطعة، والتمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به، ومعرفة الجملة المحورية في النص، كما أنو عملية عقلية ما وراء معرفية تقوم علي مراقبة الطالب لذاته ولإستراتيجياته التي يستخدمها أثناء القراءة وتقييمه لها.

ويعرفه (Ahmad، 2013 ,104) بفهم الطفل للنص أثناء القراءة من حيث الفهم الحرفي، والفهم الاستنتاجي، والفهم الناقد، والفهم التذوقي، والفهم الابداعي.

ويعرفه (Khaled، 2016، 45) على أنه عملية عقلية تقوم على تفسير المعاني في النص المقروء بناءًا على خبرة تفاعلية بين الخبرة السابقة للقارئ والمعلومات الجديدة المتضمنة في النص المقروء المتمثلة في مستويات الفهم المختلفة.

أهمية الفهم القرائي وأهدافه:

يهدف الفهم القرائي إلى مساعدة الطفل على تحسين لغته وإثرائها، وارتقاء مستواه اللغوي والأدبي، والمامه كذلك بمعلومات مفيدة، وإكسابه مهارات النقد وإبداء الرأي وإصدار الأحكام، ومساعدته على متابعة كل ما هو جديد لمواجهة ما يصادفه من مشكلات، وتزويده بما يعينه على الإبداع.

ويمكن تحديد أهمية الفهم القرائي وضرورة تنميته في النقاط الآتية:

١. يعد الفهم القرائي الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها تقدم الطفل في الدراسة، فهو مهارة أساسية تمكن الأطفال من رفع مستويات أدائهم الدراسي، ومن يفتقد هذه المهارة فإنه سيواجه صعوبة في زيادة تحصيله الدراسي.

٢. تسهم تنمية مهارات الفهم القرائي في تنمية قدرة الطفل على فهم النصوص المقروءة، والاستفادة منها بأفضل صورة ممكنة، مما يساعده في مواجهة مشكلاته وحلها.
٣. يسهم الفهم القرائي في تكوين شخصية قارئة متميزة، حيث يرفع ثقة الطفل بنفسه ويجعله أكثر تميزًا عن الآخرين في المهارات اللغوية، كما يرفع من درجة الاستجابة للخبرات الصفية، الأمر الذي يزيد من فاعلية الطفل وإيجابياته في المواقف التعليمية (الثبيتي، ٢٠١٨، ٦١).

فضلاً عن كونه مطلبًا مهمًا لنجاح الفرد في الجانب الأكاديمي والمهني والاجتماعي؛ لمسايرة متطلبات الحياة اليومية والعصر الحديث التي لا غنى للفرد عنها، كالبريد الإلكتروني، والرسائل النصية، ومواقع الشبكات الاجتماعية (Oakhill, Cain, & Elbro، 2019).

مستويات الفهم القرائي:

لقد صنف الباحثون الفهم القرائي إلى عدة مستويات وكل مستوى تتدرج تحته بعض المهارات الفرعية، والهدف من هذا التصنيف هو تبسيط المهام وسهولة النقاش، بحيث تكون مهمة المعلمة في إعداد أهداف تعليم القراءة سهلة وذات طابع تسلسلي، كذلك التدريب على استخدام طرائق التعليم في الفهم، وصياغة أسئلة تعليم القراءة في ضوء تلك المهارات.
وقد لخص (Westwood , 2001,21) مستويات الفهم القرائي في أربعة مستويات رئيسية تتشابه في بعضها للتصنيفات السابقة وهي:

- **المستوى الحرف (الأولي) Literal Level:** وهو المستوى الذي يتم عنده فهم واستيعاب الحقائق الأساسية الواردة بالنص المقروء فقط.
- **المستوى الاستنتاجي Inferential Level:** وهو المستوى الذي يمكن القارئ من تجاوز النطاق المحدود لما يكتب على الصفحة المقروءة؛ وصولاً إلى إضافة معاني جديدة أو التوصل إلى استنتاجات معينة.

- **المستوى الناقد Critical Level :** وهو المستوى الذي يمكن القارىء من تقييم مدى فهمه لما قام بقراءته، إضافة إلى تقييم مدى ما تتمتع به هذه القراءة من وضوح، ودقة أو احتمال معاناتها من المبالغة أو التحيز.
- **المستوى الإبداعي Creative Level**: وهو المستوى الذي يمكن القارئ من تمثل واستيعاب المعلومات أو الأفكار المقروءة، وتوظيفها في صياغة أفكار جديدة على غير مثال. وبالتالي؛ يساهم ذلك في تحفيز القارئ على الوصول إلى مستويات أكثر تطوراً من التفكير الجديد الذي يتميز بالأصالة.

مهارات الفهم القرائي:

يرى جاب الله، مكاوي، وعبد الباري (٢٠١١، ٩٣) أن هناك مهارات للفهم القرائي من خلال تحديد معاني بعض الكلمات الواردة بالنص المقروء، وتحديد مضاد بعض الأسماء، والمفرد المناسب لبعض الكلمات، وتحديد الجمع الصحيح لبعض الأسماء المفردة التي وردت بالنص، وتوضيح كلٍ من العلاقة بين كلمتين والعلاقة بين فقرات النص ونوع هذه العلاقة، وتحديد الأفكار الأساسية بالنص المقروء، وتحديد الأفكار الفرعية، وترتيب الأحداث وفقاً لتسلسلها المنطقي، وتحديد زمان ومكان وقوع الأحداث الواردة بالنص، وتحديد البيانات والمعلومات المطلوبة من النص، وتصنيف الكلمات المتشابهة المعنى في مجموعات تنتمي إليها.

شروط تنمية مهارات الفهم القرائي:

يوضح الشهراني (٢٠١١ ، ٢٥) أن أسلوب تنمية مهارات الفهم القرائي ينجح إذا توافرت فيه الشروط الآتية:

١-ارتباطه بالأداء المطلوب وصول الأطفال إليه في كل مهارة.

٢-توظيفه بشكل يتناسب مع طبيعة كل مهارة من جهة، وطبيعة مرحلة النمو اللغوي لدي الأطفال في تلك المرحلة.
٣-قيامه على فلسفة تربوية تحدد دور المعلمة والطفل في الموقف التعليمي.
٤-مزج النموذج بشخصية المعلمة وخبرتها السابقة.

المحور الثاني: إستراتيجية التصور الذهني :

ماهية إستراتيجية التصور الذهني:

هي إستراتيجية تساعد المتعلمين على تنظيم المعرفة بطريقة مرتبة داخل عقولهم ، حيث تجمع بين النصوص المكتوبة والرسوم والصور والأيقونات البصرية في عرض المحتوى التعليمي بما ييسر عليهم تذكرته واسترجاعه (سيد ، ٢٠١٧، ١٨).

أهمية إستراتيجية التصور الذهني:

ترى عصفور (٢٠١٢ ، ٢٦-٢٧) إستراتيجية التصور الذهني تكمن أهميتها في الجوانب التالية:
١-تفتح العقل وتزيد قدرته على استيعاب عدد أكبر من الأفكار والمواقف.
٢-ترسم صورة كلية للموضوع، وتصور تفاصيله.
٣-تنشط دافعية التلميذات، وتحقق الفاعلية العقلية الوجدانية لهم.
٤-تنمي مهارات الفهم القرائي.
٥-توضح المفاهيم وتزيد فهمها.
٦-تزيد من مستوى الأطفال في التحصيل للمواد التي تم تعلمها.

العلاقة بين التصور الذهني والفهم القرائي:

يشير عبد الباري (٢٠٠٩، ٣) إلى أن الباحثين دأبوا في البحث عن استراتيجيات لتنمية فهم المقروء ومن هذه الاستراتيجيات إستراتيجية

التصور الذهني حيث أن القراءة بصفة عامة وفهم المقروء بصفة خاصة هو عملية تصور، وبناء للمعنى، إضافة إلى أن القاريء أثناء القراءة يستدعي جميع العلامات الرمزية اللغوية المرتبطة بموضوع القراءة، وكذلك الصور الحسية والدلالية والعقلية المرتبطة بالموضوع ، ويتفاعل معها في الوصول إلى الفهم المراد للمعنى.

يرى (Kelly ,2000,155) أن التصور الذهني يحسن الفهم القرائي لذوي صعوبات التعلم .

ويشير عبد النبي(٢٠٠٤ ، ٢٢٥) إلى أن التصور الذهني يسهل عملية التأمل في المعاني، وفهم اللغة المكتوبة، وبالتالي فهم ما وراء النص من أفكار، ومن ثم استنتاج المعاني المنطقية للجمل والنصوص.

إجراءات التصور الذهني:

تقوم إستراتيجيات التصور الذهني على عدة إجراءات تتمثل في خطوات متتالية ليُقدم التصور الذهني بصورة منظمة ومن هذه الإجراءات ما يلي (Fisher, Roret, W. 2007, 28):

- يقوم المعلم بتحفيز المتعلمين الذين لديهم مهارات تكوين الصور الذهنية لاستخدامها في موضوعات ذات أهمية.
- يُحفز المعلم المتعلمين بإستمرار لاستثمار خلفيتهم المعرفية لدعم التصور الذهني.
- يُحدد المعلم للمتعلمين أهدافاً واضحة عند توظيفه للتصور الذهني.
- يُقيم المعلم قدرة المتعلمين على بناء تصورات ذهنية لأهداف الموضوع.
- يستعين المعلم بوسائل مساعدة للتصور الذهني كالصور والرسوم التخطيطية .

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (مجموعة البحث التجريبية) على مقياس مهارات الفهم القرائي (قبلي/ بعدي) تطبيق البرنامج القائم على إستراتيجية التصور الذهني لصالح القياس البعدي.

٢. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (مجموعة البحث التجريبية) على مقياس مهارات الفهم القرائي (البعدي/ التتبعي) تطبيق البرنامج القائم على إستراتيجية التصور الذهني .

الاجراءات المنهجية للبحث :

أولاً: منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمناسبتة لطبيعة هذا البحث بهدف استقصاء فعالية إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ، حيث تم استخدام تصميم المجموعة الواحدة .

ثانيًا: عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٥) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة من (٥-٦) سنوات ، وتم اختيار العينة بطريقة عمدية تبعاً لطبيعة متغيرات الدراسة وهم من الأطفال الملتحقين بروضة مدرسة المحاسنة بإدارة دكرنس بمحافظة الدقهلية للعام الدراسى ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م ، وذلك لأنها تضم عدد من الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

- **شروط اختيار العينة:**

تم اختيار العينة وفقاً لمعايير حددتها الباحثة من أهمها أن :

- تتكون عينة البحث من الذكور والإناث.
- يمتد العمر الزمني للأطفال ما بين (٥- ٦) سنوات.
- تكون درجة ذكاء الأطفال على اختبار القدرة العقلية العامة(أوتيس- لينون إعداد محمد مصطفى كامل، ٢٠٠٧) متوسطة تقع ما بين (٩٠- ١١٠).
- يكون أطفال مجموعة البحث التجريبية ممن يلتزمون الحضور إلى المدرسة باستمرار، ومن ثم ببرنامج البحث الحالي.
- يكون الأطفال من ذوي صعوبات التعلم وذلك طبقاً لنتائج مؤشرات بطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشر لصعوبات التعلم إعداد (عادل عبد الله، ٢٠٠٦)
- يكون الأطفال ممن لديهم انخفاض في مستوى القدرة الفهم القرائي وذلك طبقاً لمؤشرات مقياس الفهم القرائي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
- ألا يعاني طفل الروضة من أي مشكلات صحية أو إعاقات واضحة، حتى لا تؤثر على أدائهم في البرنامج.
- التأكد من عدم تلقي أى طفل من أطفال العينة الأساسية لأي برامج تدريبية أو علاجية سابقة.

- **خطوات اختيار العينة:**

مر اختيار العينة بالخطوات التالية:

- قامت الباحثة بحصر أعداد أطفال الروضة من سن (٥-٦) سنوات الملتحقين بمدرسة الرسالة الخاصة للغات بمحافظة بورسعيد .
- حيث بلغ إجمالي عدد الأطفال الحاضرين فعلياً بفصول الروضة (٤٣) طفلاً وطفلة (٤٣) طفلاً وطفلة (٢٠ ولد-٢٣ بنت).

- تم تحديد أطفال الروضة ذوي انخفاض في مستوى القدرة على الفهم القرائي بناءاً على نتائج مقياس الفهم القرائي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات القراءة من سن (٤-٦) سنوات (من إعداد/ الباحثة).
- تم استبعاد الأطفال الذين لا تنطبق عليهم شروط اختيار العينة التي حددتها الباحثة ، وبذلك تم تحديد عينة البحث التجريبية والتي تكونت من (١٥) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٥-٦) سنوات ، (٨) ذكور ، و(٧) إناث ، حيث جُمِعت بيانات عن العمر الزمني لأفراد العينة من الكشوف الموجودة بإدارة المدرسة. والجدول التالي يوضح عينة البحث التجريبية من حيث العدد والنوع.

جدول (١)
مجموعة البحث التجريبية من حيث العدد والنوع

النوع	العدد	النسبة المئوية	متوسط العمر
ذكور	٨	%٥٣,٣٣	٥,٦٥٣٣
أناث	٧	%٤٦,٦٧	
مجموع العينة	١٥	%١٠٠	

تبين المؤشرات الإحصائية بالجدول (١) أن (٨) من أفراد العينة يمثلون (٥٣,٣٣%) من إجمالي أفراد العينة من الذكور، وتبين أن (٥) منهم يمثلون(٤٦,٦٧%) من الإناث .

التجانس بين أفراد مجموعة البحث التجريبية:

قامت الباحثة بحساب معامل التجانس داخل مجموعة البحث التجريبية من حيث (العمر الزمني، نسبة الذكاء، مستوى القدرة على الفهم القرائي)، كما يتضح بالجدول التالي.

جدول رقم (٢)
تجانس مجموعة البحث التجريبية من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم
من حيث (العمر الزمني، نسبة الذكاء ، ودرجة مستوى القدرة على الفهم القرائي)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Df	كا2	مستوى الدلالة
العمر الزمني	٥,٦٥٣٣	٠,٢٣٨٦٥	٦	٢,٢٦٧	٠,٨٩٤ غير دالة احصائياً
نسبة الذكاء	١٠٣,٤٠	٤,٣٧١٩٩	٩	٥,٦٦٧	٠,٧٧٣ غير دالة احصائياً
الفهم القرائي	٩,٢٦٦٧	١,٣٨٧٠١	٣	٢,٣٣٣	٠,٥٠٦غير دالة احصائياً

يبين الجدول (٢) أن قيم (كا2) غير دالة، وهذا معناه أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين درجات أفراد مجموعة البحث التجريبية من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في بعض المتغيرات الدخيلة الوسيطة (العمر الزمني – نسبة الذكاء – مستوى القدرة على الفهم القرائي)، مما يشير إلى التجانس بين أطفال مجموعة البحث التجريبية من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

ثالثاً: أدوات البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تنمية مهارات الفهم القرائي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في المستوى الثاني من مرحلة رياض الأطفال باستخدام برنامج قائم على إستراتيجية التصور الذهني، فقد استخدمت الباحثة في بحثها الحالي عددًا من الأدوات التي يمكن أن تساهم في توفير البيانات التي تقتضيها الإجابة على أسئلة البحث، وفيما يلي عرض لأدوات البحث كما هو موضح بالجدول التالي .

جدول (٣)
الأدوات المستخدمة في البحث

م	الأداة	الإعداد
١	القدرة العقلية العامة (أوتيس ـ لينون) من (٥ : ٧) سنوات	إعداد محمد مصطفي كامل (٢٠٠٩)
٢	مقياس مهارات الفهم القرائي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم	إعداد داليا سطوحى (٢٠٢٢)
٣	برنامج تدريبي قائم إستراتيجية التصور الذهني	إعداد الباحثة

أولاً: اختبار القدرة العقلية العامة (أوتيس ـ لينون) من (٥ – ٧) سنوات، ملحق(٣):

وصف بطارية الاختبار :

الهدف من تصميم مختلف المستويات المكونة لبطارية اختبارات " أوتيس– لينون " للقدرة العقلية ، هو توفير أداة لاستخدامها في الوصول إلى تقدير شامل ودقيق للقدرة العامة أو الاستعداد المدرسي، وتركز هذه البطارية على قياس قدرة التلاميذ على الاستدلال Reasoning من خلال شمولها على عينة من الفقرات اللفظية والرمزية والتشكيلية (ألفاظ ، ورموز، وأشكال)، تمثل مدى واسعًا من القدرات المعرفية Cognitive . وقد تم بناء هذه البطارية من الاختبارات للوصول إلى قياس يعتمد عليه للعامل العام (ع) أو(g) أو عامل القدرة العقلية العامة . وبالتالي فإن الدرجة الكلية الواحدة التي نحصل عليها في أي مستوى من المستويات المكونة للبطارية ، تلخص أداء التلميذ على مجموعة من المواد الاختيارية ، ثم انتقاءها على أساس إسهامها في تقدير العامل العام لدى التلميذ .

تعليمات التطبيق :

صممت اختبارات " أوتيس – لينون " لتستخدم مع مجموعات من التلاميذ في حجرة الدراسة ، ومن السهل على معلم الفصل أن يطبقها ، وعلى الفاحص أن يتبع التعليمات الواردة هنا بكل بدقة لأن أي خروج عنها قد يؤدي إلى التقليل من صدق النتائج .

وفيما يلي بعض التوجيهات العامة التي تضمن تطبيقًا فعالاً لهذه الاختبارات:

- يتعين على الفاحص التأكد من أن الأطفال يفهمون ما هو مطلوب منهم في الاختبار وكيف يسجلون إجاباتهم في كراسة الإجابة .
- يفضل أن يطبق الاختبار في مجموعات من أطفال الرياض تتكون كل منها من (١٠ ـ ١٥) طفلاً حتى يتمكن الفاحص من متابعة أداء الأطفال.
- يطبق الاختبار في موقف يمثل الجو الطبيعي لحجرة الدراسة .
- تبذل الجهود لمنع الأطفال من تبادل المساعدة أثناء الإجابة وذلك بترتيب جلستهم بحيث يكونون متباعدين عن بعضهم .
- يستكمل الفاحص بيانات كل طفل على الغلاف الخارجي لكراسة الإجابة.
- يعتمد التفسير الصحيح لدرجات الاختبار على دقة تاريخ الميلاد .
- يقرأ الفاحص التعليمات الخاصة بكل فقرة شفويًا، وذلك في كل من الجزء الأول والثاني في اختبار المستوي الأساسي (١) ، وينبغي قراءة كل التعليمات حرفيًا وبنبرة عادية .
- وعلى الفاحص أن يبذل جهده في أن يقرأ بوضوح وتحديد .
- وبذلك يستغرق تطبيق الاختبار كله ٣٣ دقيقة تقريبًا. وينبغي أن تتم الجلستان في اليوم نفسه ، ويفضل أن تطبق الجلسة الأولى في الصباح

والثانية في منتصف اليوم ، ولا ينبغي تحت أي ظرف تنفيذ الجلستين في منتصف اليوم .

- يسجل التلاميذ إجاباتهم عن طريق رسم دائرة بالقلم الرصاص حول الإجابة الصحيحة ، وعلى الفاحص أن يعطي للأطفال مثالاً توضيحيًا على السبورة لطريقة تسجيل الإجابة، عن طريق رسم دائرة كبيرة حول الصورة التي تمثل الاجابة الصحيحة .

المواد اللازمة لتطبيق الاختبار :

يحتاج الفاحص إلى :

نسخة من كراسة الأسئلة للمستوى الأساس (١) للإيضاح .

- عدة أقلام رصاص مبراة .
- نسخة من كراسة التعليمات .

ويحتاج كل طفل إلى :

- نسخة من كراسة الأسئلة للمستوى الأساس (١).
- قلمين رصاص مبريين .

٢. بطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشر لصعوبات التعلم إعداد (عادل عبد الله، ٢٠٠٦):

وصف بطارية الاختبارات:

لا يوجد على المستوى المحلي أو الإقليمي مقاييس يمكن استخدامها لهذا الغرض، ولذلك فهناك حاجة ملحة لتطوير مقياس حول بعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة يهدف إلى التعرف على قصور المهارات قبل الأكاديمية لأولئك الأطفال وهو ما دفعنا إلى إعداد المقياس الحالي والذي يضم خمسة مقاييس فرعية تمثل في مجملها بطارية اختبارات لأطفال الروضة في هذا المجال يتم من خلالها تحديد أطفال الروضة الذين توجد

لديهم مؤشرات تدل على إمكانية تعرضهم لصعوبات تعلم أكاديمية لاحقة وذلك عندما يلتحقون بالمدرسة الابتدائية ويشرعون في تلقي تعليمهم النظامي. وقد تم حساب الصدق والثبات الخاص بهذه البطارية وما تتضمنه من مقاييس فرعية، واتضح أنها تتمتع بمعدلات صدق وثبات مناسبة يمكن الاعتداد بها. وتضم المقاييس الفرعية الخمسة التي يتألف منها هذه البطارية ما يلي :

١- الوعي أو الإدراك الفونولوجي .
٢- التعرف على الحروف الهجائية .
٣- التعرف على الأرقام .
٤- التعرف على الأشكال .
٥- التعرف على الألوان .

٣. مقياس مهارات الفهم القرائي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من (٥-٦) سنوات (إعداد / داليا كمال سطوحي، ٢٠٢٢) ملحق رقم (٤):

اعتمدت الباحثة في بحثها الحالي على مقياس مهارات الفهم القرائي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من (٥-٦) سنوات إعداد/ داليا كمال سطوحي (٢٠٢٢) ، حيث أنه مقياس حديث ومناسب لخصائص عينه بحثها. وفيما يلي عرض للخطوات التي اتبعتها معدة المقياس في إعداد مقياس مهارات الفهم القرائي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم .

(أ) الهدف من المقياس:

صمم المقياس كوسيلة للكشف عن قدرة طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم على امتلاك مهارة من مهارات القراءة ألا وهي مهارة الفهم القرائي ، وللفهم القرائي يتضمن مجموعة من المهارات، متى تمكن الطفل من هذه المهارات، فإنه بذلك يكون فهم النص السردي القصصي المقروء عليه فهماً واعياً .

(ب) وصف المقياس:

يتكون مقياس الفهم القرائي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من مجموعة من الموضوعات السردية القصصية الخاصة بمهارات الفهم القرائي (مهارات الفهم القرائي الحرفي المباشر–مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي – مهارات الفهم القرائي النقدي) ، وقد بلغ عدد الموضوعات القصصية ثلاث موضوعات وكل موضوع يتضمن (١٥) سؤالاً بإجمالي (٤٥) سؤالاً لقياس مهارات الفهم المباشر والاستنتاجي والنقدي موزعاً على ثلاث نصوص سردية :

البعد الأول: مهارات الفهم القرائي المباشر.

البعد الثاني: مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي .

البعد الثالث: مهارات الفهم القرائي النقدي.

(ج) تعليمات المقياس:

على من يطبق المقياس اتباع التعليمات الآتية:

- خلق جو نفسي للطفل قبل تطبيق المقياس وفي أثنائه.
- وجود مساعد أو اثنين لمساعدة الأطفال حينما يطبق عليهم المقياس.
- كتابة بيانات الأطفال في المكان المخصص لذلك.
- قراءة أسئلة المقياس بطريقة جيدة ومبسطة على الطفل حتى يستطيع الطفل الإجابة على السؤال بطريقة صحيحة .

(د) تقدير الدرجات على المقياس:

- لكل سؤال (درجة واحدة) .
- الدرجة الكلية للمقياس (٤٥) درجة.

جدول (٤)

توزيع الدرجات على مقياس مهارات الفهم القرائي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم

المهارات	الأسئلة	الدرجة الكلية للمهارة
مهارات الفهم القرائي المباشر	(النص الأول) : س١– س٢– س٣– س٤– س٥ (النص الثاني) : س١– س٢– س٣– س٤– س٥ (النص الثالث) : س١– س٢– س٣– س٤– س٥	١٥ درجة
مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي	(النص الأول) : س٦س٧–س٨– س٩–س١٠ (النص الثاني) : س٦س٧–س٨– س٩–س١٠ (النص الثالث) : س٦س٧–س٨– س٩–س١٠	١٥ درجة
مهارات الفهم القرائي النقدي	(النص الأول): س١١ – س١٢– س١٣ – س١٤ – س١٥ (النص الثاني): س١١ – س١٢– س١٣ – س١٤ – س١٥ (النص الثالث): س١١ – س١٢– س١٣ – س١٤ – س١٥	١٥ درجة
الدرجة الكلية لكل مهارة	**١٥ درجة لكل مهارة من المهارات الثلاث**	
المقياس ككل	**٤٥ درجة**	

(د) التجربة الاستطلاعية للمقياس:

بعد إجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمون قامت معدة المقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من أطفال الروضة من لديهم نفس خصائص عينة البحث التجريبية بلغ عددها (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة ببعض روضات المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد من غير عينة البحث الأساسية وذلك .

الشروط السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس:

(١) صدق المحكمين:

عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (١٠) من السادة المحكمين في مجال علم النفس والتربية الخاصة ورياض الأطفال مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث والهدف منها والتعريف الإجرائي لمصطلحاتها؛ للتأكد من صلاحيته وصدقه، وابداء ملاحظاتهم عن مدى :

- ارتباط أسئلته بالهدف الذي يقسيه.
- كفاية أسئلة المقياس للتعبير عن الهدف الذي يقيسه.
- وضوح تعليمات المقياس.
- شكل المقياس ومضمونه.

وقد حسبت معدة المقياس نسب اتفاق السادة المحكمين على كل سؤال من أسئلة المقياس من حيث: صياغة الأسئلة، ما يسعى الى قياسه كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٥)

نسب اتفاق السادة المحكمين على كل سؤال من أسئلة مقياس مهارات الفهم القرائي لأطفال الروضه ذوي صعوبات التعلم من (٥-٦) سنوات

النص السردى الأول											
مهارات الفهم القرائي المباشر				مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي				مهارات الفهم القرائي النقدي			
م	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق	م	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق	م	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق
١	١٠	-	%١٠٠	٦	١٠	-	%١٠٠	١١	١٠	-	%١٠٠
٢	١٠	-	%١٠٠	٧	١٠	-	%١٠٠	١٢	١٠	-	%١٠٠
٣	١٠	-	%١٠٠	٨	١٠	-	%١٠٠	١٣	١٠	-	%١٠٠
٤	١٠	-	%١٠٠	٩	٩	-	%١٠٠	١٤	١٠	-	%١٠٠
٥	١٠	-	%١٠٠	١٠	١٠	-	%١٠٠	١٥	١٠	-	%١٠٠
النص السردى الثاني											

مهارات الفهم القراني المباشر				مهارات الفهم القراني الاستنتاجي				مهارات الفهم القراني النقدي			
م	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق	م	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق	م	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق
١	١٠	-	%١٠٠	٦	١٠	-	%١٠٠	١١	٩	١	%٩٠
٢	١٠	-	%١٠٠	٧	١٠	-	%١٠٠	١٢	٩	١	%٩٠
٣	١٠	-	%١٠٠	٨	١٠	-	%١٠٠	١٣	١٠	-	%١٠٠
٤	١٠	-	%١٠٠	٩	٩	١	%٩٠	١٤	١٠	-	%١٠٠
٥	١٠	-	%١٠٠	١٠	١٠	-	%١٠٠	١٥	١٠	-	%١٠٠
النص السردى الثالث											
مهارات الفهم القراني المباشر				مهارات الفهم القراني الاستنتاجي				مهارات الفهم القراني النقدي			
م	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق	م	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق	م	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق
١	٩	١	%٩٠	٦	١٠	-	%١٠٠	١١	١٠	١	%٩٠
٢	١٠	-	%١٠٠	٧	٩	١	%٩٠	١٢	٩	١	%٩٠
٣	١٠	-	%١٠٠	٨	١٠	-	%١٠٠	١٣	٩	١	%٩٠
٤	١٠	-	%١٠٠	٩	٩	١	%٩٠	١٤	٩	١	%٩٠
٥	١٠	-	%١٠٠	١٠	١٠	-	%١٠٠	١٥	١٠	-	%١٠٠

(٢) الصدق الذاتي:

قامت معدة المقياس بحساب قيمة الصدق الذاتي وهو عبارة عن الجذر التربيعى لقيمة معامل الثبات ، وحيث أن أقل قيمة لمعامل ثبات الاختبار بطريقة كيودر – ريتشاردسون Kuder-richardson= (٠,٧٠١) فان معامل الصدق الذاتي يساوي (٠,٩٠٧) وهذه القيمة توضح أن المقياس على درجة عالية من الصدق .

ثانياً: ثبات المقياس:

قامت معدة المقياس بحساب ثبات المقياس بالطرق التالية:

(١) طريقة معامل ثبات ألفا كرونباخ Crooonpach Alpha

تم حساب معامل الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل سؤال من اسئلة المقياس وحساب معامل الثبات الكلي للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦)

معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل سؤال ومعامل الثبات الكلي لمقياس مهارات الفهم القرائي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم

النص السردى الأول						النص القرائي الثاني					
مهارات الفهم القرائي المباشر		مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي		مهارات الفهم القرائي النقدي		مهارات الفهم القرائي المباشر		مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي		مهارات الفهم القرائي النقدي	
م	معامل الثبات	م	معامل الثبات	م	معامل الثبات	م	معامل الثبات	م	معامل الثبات	م	معامل الثبات
١	٠,٧٨٧	٦	٠,٦٤٩	١١	٠,٦٦٣	١	٠,٦٦٦	٦	٠,٧٨٧	١١	٠,٦٩٨
١	٠,٧٦١	٧	٠,٧٨٧	١٢	٠,٦٤٠	٢	٠,٧٧١	٧	٠,٧٦١	١٢	٠,٦٩١
٢	٠,٦٥٧	٨	٠,٦٦٠	١٣	٠,٦٨٩	٣	٠,٥٨٩	٨	٠,٦٦٣	١٣	٠,٥٩٠
٣	٠,٦٥٨	٩	٠,٦٩٨	١٤	٠,٦٨٩	٤	٠,٦٨٨	٩	٠,٦٤٠	١٤	٠,٦٩٨
٤	٠,٦٨٠	١٠	٠,٦٥٧	١٥	٠,٥٩٩	٥	٠,٦٦٧	١٠	٠,٦٦٦	١٥	٠,٩١٤

النص السردى الثالث					
مهارات الفهم القرائي المباشر		مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي		مهارات الفهم القرائي النقدي	
م	معامل الثبات	م	معامل الثبات	م	معامل الثبات
١	٠,٧٣٥	٦	٠,٧٥٥	١٣	٠,٦٧٤
٢	٠,٦٦٨	٧	٠,٥٩٤	١٤	٠,٦٦٥
٣	٠,٥٥٦	٨	٠,٦٣٠	١٥	٠,٦٩٠
٤	٠,٦٤٥	٩	٠,٥٦٩	١٦	٠,٧٧٨
٥	٠,٦٣٨	١٠	٠,٦٧٧	١٧	٠,٦٥٠
٤	٠,٧٣٥	١١	٠,٧٥٥	١٨	٠,٦٧٤
٥	٠,٦٦٨	١٢	٠,٥٩٤	١٩	٠,٦٦٥
معامل الثبات للمقياس ككل					٠,٨٠٨

(١) طريقة إعادة الاختبار:

قامت معدة المقياس بحساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة الإختبار Test Retesr وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية من أطفال الروضة من غير عينة البحث الأساسية بفاصل زمني أسبوعين، وأن عددهن (٦٠) طفلاً وطفلة وتم حساب معامل الثبات عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال في القياسين باستخدام معادلة الارتباط لبيرسون، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى أن معامل الارتباط يساوي (٠,٨٩٧)

وهو معامل ثبات مرتفع ويكفي لدلالة على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٧)

قيمة معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني لمقياس مهارات الفهم القرائي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم

التطبيق	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول الثاني	٠,٨٩٧	٠,٠١

(٢) طريقة معادلة كيودر – ريتشاردسون Kuder- Richardson:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس مهارات الفهم القرائي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم باستخدام معادلة كيودر – ريتشاردسون Kuder-Richardson . فكان ثبات المقياس ككل يساوي(٠,٨٠٤) وتدل هذه القيمة على أن المقياس يتمتع بقدر مقبول من الثبات .

ومن إجراءات الصدق والثبات السابقة أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (٤٥) سؤالاً لقياس مهارات الفهم المباشر والاستنتاجي والنقدي موزعاً على ثلاث نصوص سردية :

البعد الأول: مهارات الفهم القرائي المباشر.

البعد الثاني: مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي .

البعد الثالث: مهارات الفهم القرائي النقدي.

٣. برنامج تدريبي باستخدام إستراتيجية التصور الذهني لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

(إعداد الباحثة) ملحق (٥)

- **فلسفة البرنامج:**

تتبع فلسفة البرنامج من أهمية مرحلة الروضة كونها مرحلة ضرورية لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى أطفال الروضة الذين يعانون من صعوبات

التعلم في مرحلة رياض الأطفال، ومن هنا قامت الباحثة بإعداد وتصميم برنامج أنشطة تعليمية قائمة على استغلال تصورهم الذهني، وبالتالي تنمية مهارات الفهم القرائي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من (٥-٦) سنوات .

- **أسس بناء البرنامج:**

○ توافق الأنشطة والفنيات المتضمنة بالبرنامج التدريبي مع خصائص وإهتمامات طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم.
○ ارتباط محتوى الجلسة بالهدف الذي صممت من أجله .
○ تنوع الأنشطة والفنيات المقدمة بالجلسات التدريبية حتى لا يصاب الطفل بالملل .
○ مراعاة توافر عوامل الأمن والسلامة بالنسبة للأنشطة والأدوات التي تستخدمها الباحثة حرصاً على سلامة الأطفال والحفاظ عليهم .
○ مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال صعوبات التعلم عينة البحث الأساسية التجريبية وذلك من خلال مناسبة الأنشطة التعليمية المتضمنة بالبرنامج لميولهم وقدراتهم .
○ مراعاة أن تناسب أنشطة البرنامج للفئة العمرية المستهدفة والتي تقع ما بين (٥-٦) سنوات.
○ تدرج في الأنشطة التعليمية التدريبية المقدمة بالبرنامج للطفل ذو صعوبة في التعلم من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب، ومن المعلوم إلى المجهول.

الهدف العام للبرنامج:

تمثل الهدف العام لبرنامج البحث الحالي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من (٥-٦) سنوات من خلال استخدام إستراتيجية التصور الذهني، وقد تفرع عن هذا الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية وهي:

١- تنمية مهارات الفهم القرائي المباشر لدى أطفال الروضة ذوي بصعوبات التعلم، ولتحقيق ذلك الهدف هناك عدة أهداف عامة فرعية متمثلة في تنمية الفهم القرائي المباشر وهي:

- يحدد الطفل المعنى المناسب للكلمة من خلال السياق اللغوي المقروء عليه.
- يحدد الطفل المضاد المناسب للكلمة من خلال السياق اللغوي المقروء عليه.
- يذكر الطفل أسماء الشخصيات الواردة في النص السردى اللغوي المقروء عليه.
- يحدد الطفل أسماء الأماكن الواردة في النص السردى اللغوي المقروء عليه.
- يرتب الطفل الأحداث والأفكار حسب تسلسلها الزمني في النص السردى اللغوي المقروء عليه.

٢ .تنمية مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي لدى أطفال الروضة ذوي بصعوبات التعلم، ولتحقيق ذلك الهدف هناك عدة أهداف عامة فرعية متمثلة في تنمية الفهم القرائي المباشر وهي:

- يستنتج الطفل الهدف من النص القصصي المقروء عليه.
- يستنتج الطفل صفات الشخصيات الواردة في النص القصصي المقروء عليه.
- يستنتج الطفل القيم الواردة في النص القصصي المقروء عليه.
- يستنتج الطفل عنوان مناسب للنص القصصي المقروء عليه.
- يربط الطفل بين السبب والنتيجة في النص القصصي المقروء عليه.

٣.تنمية مهارات الفهم القرائي النقدي لدى أطفال الروضة ذوي بصعوبات التعلم، ولتحقيق ذلك الهدف هناك عدة أهداف عامة فرعية متمثلة في تنمية الفهم القرائي المباشر وهي:

- يميز الطفل بين الأحداث المنتمية وغير المنتمية للنص القصصي المقروء عليه.
- يصدر الطفل حكم على شخصية أو موقف ما ورد في النص اللغوي القصصي المقروء عليه.
- يميز الطفل بين السلوك الصحيح وغير الصحيح في تصرف شخصية وردت في النص اللغوي القصصي المقروء عليه .
- يتنبأ الطفل بنتائج مغايرة للنص اللغوي القصصي المقروء عليه .
- يبدي الطفل رأيه في النص القرائي القصصي المقروء عليه.

وصف البرنامج :

هو مجموعة من الخطوات والإجراءات والأنشطة التعليمية القائمة على استخدام إستراتيجية التصور الذهني التي قامت الباحثة بتصميمها وإعدادها وفق مخطط زمني بهدف تنمية مهارات الفهم القرائي وهذه المهارات هي:

١. **مهارات الفهم القرائي المباشر.**
٢. **مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي.**
٣. **مهارات الفهم القرائي النقدي .**

محتوى البرنامج التدريبي:

تضمن محتوى البرنامج (٣٠) جلسة تدريبية، تضمن الجلستين التمهيدية والختامية، وقد تم إعدادها لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من سن (٥-٦) سنوات ، وقد روعي في جلسات البرنامج أن تكون من بيئة الطفل المحيطة به ومناسبة لهذه المرحلة العمرية

ومناسبة لخصائصه وقدراته واحتياجاته. وقد قامت الباحثة بتصميم وبناء أنشطة متنوعة فردية وجماعية.

الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة:

اعتمدت الباحثة في أثناء تنفيذها للبرنامج على مجموعة من الأدوات مثل (البطاقات المصورة، القصص الملونة المصورة، ألعاب تعليمية خشبية، أنشطة فنية، العرائس، الألوان، قصص إلكترونية، ألعاب وأنشطة الفك والتركيب، ألعاب حركية، أنشطة فنية، لعب الأدوار التمثيلية، ورق كانسون، مادة لاصقة، أقلام ملونة، مقصات بلاستيك، أطباق من الفوم، أدوات موسيقية، قصص مصورة، مكعبات، متاهات) .

الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة:

التصور الذهني، الألعاب التعليمية، التعزيز الإيجابي، المناقشة والحوار، العصف الذهني، التعلم بالأقران، لعب الدور، التعلم التعاوني، حل المشكلات .

تقويم البرنامج:

يتم على مدار ثلاثة مراحل:

- **التقويم القبلي:** يتم تنفيذه قبل البدء في تنفيذ جلسات البرنامج التدريبية؛ للتعرف على مستوى القدرة على الفهم القرائي لدى الأطفال ويتمثل في تطبيق الباحثة لمقياس مهارات الفهم القرائي تطبيقاً قبلياً.
- **التقويم التكويني:** تقوم به الباحثة أثناء تطبيق جلسات البرنامج وهو وسيلة للحكم على الأنشطة وطريقة تنفيذه أو قدرة الطفل علي الاستفادة منها وتحقيق الهدف المحدد.
- **التقويم الختامي:** يتم في نهاية البرنامج التدريبي حيث يساعد على وضع حصيلة ما تحقق من أهداف وكذلك يتيح إمكانية وضع خطة للدعم

والتقويم عند التأكد من عدم تحقيق الهدف وتتمثل في تطبيق الباحثة لمقياس مهارات الفهم القرائي تطبيقاً بعدياً.

نتائج البحث:

الفرض الأول ونتائجه:

ينص الفرض الأول للبحث على أنه :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة الدراسه التجريبية من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في مقياس مهارات الفهم القرائي قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على استخدام استراتيجة التصور الذهني لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون للمجموعات المرتبطة، لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث التجريبية من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الفهم القرائي، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٨)

متوسط ومجموع الرتب الموجبة والسالبة وقيمة (Z) ودلالتها الإحصائية لمجموعة البحث التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي بالنسبة للأبعاد الفرعية وللدرجة الكلية على مقياس مهارات الفهم القرائي (ن=١٥)

أبعاد مقياس مهارات الفهم القرائي	اتجاه فروق الرتب	العدد(ن)	القياس القبلي/البعدي		قيمة (Z)	مستوى الدلالة
			متوسط الرتب	مجموع الرتب		
البعد الأول مهارات الفهم القرائي المباشر	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٣,٤٥٥	٠,٠٠١ دالة إحصائيًا
	الرتب الموجبة	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠		
	الرتب المحايدة	٠				
	المجموع الكلي	١٥				

أبعاد مقياس مهارات الفهم القرائي	اتجاه فروق الرتب	العدد(ن)	القياس القبلي/البعدي		قيمة (Z)	مستوى الدلالة
			متوسط الرتب	مجموع الرتب		
البعد الثاني مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٣،٤٤٧	٠،٠٠١ دالة إحصائيًا
	الرتب الموجبة	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠		
	الرتب المحايدة	٠				
	المجموع الكلي	١٥				
البعد الثالث مهارات الفهم القرائي النقدي	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٣،٤٣٢	٠،٠٠١ دالة إحصائيًا
	الرتب الموجبة	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠		
	الرتب المحايدة	٠				
	المجموع الكلي	١٥				
الدرجة الكلية للمقياس	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٣،٤٥٥	٠،٠٠١ دالة إحصائيًا
	الرتب الموجبة	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠		
	الرتب المحايدة	٠				
	المجموع الكلي	١٥				

يتضح من الجدول السابق رقم (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث التجريبية من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي للمقياس، حيث بلغت بلغت قيمة" z" (-٣،٤٥٥) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ . مما يدل على تحسن واضح في مستوى الفهم القرائي ، مما يدل على فاعلية استخدام إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي (مهارات الفهم القرائي المباشر- مهارات الفهم القرائي

الاستنتاجي- مهارات الفهم القرائي النقدي) لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات. ومن النتائج السابقة **يمكن قبول صحة الفرض الأول من فروض البحث .**

ويوضح الجدول التالي (٩) متوسطات درجات أفراد مجموعه البحث التجريبية من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الفهم القرائي.

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات المجموعة التجريبية من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم القبلية والبعدية على مقياس مهارات الفهم القرائي

ابعاد مقياس مهارات الفهم القرائي	عدد المفردات	القياس القبلي		القياس البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارات الفهم القرائي المباشر	١٥	٤,٨٠٠٠	٠,٩٤١١٢	١٤,٦٠٠	٠,٥٠٧٠٩
مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي	١٥	٢,٨٠٠٠	٠,٧٧٤٦٠	١٣,٥٣٣٣	٠,٩١٥٤٨
مهارات الفهم القرائي النقدي	١٥	١,٨٠٠٠	٠,٧٧٤٦٠	١٣,٨٦٦٧	٠,٨٣٣٨١
المقياس ككل	٤٥	٩,٢٦٦٧	١,٣٨٧٠١	٤٢,٢٠٠٠	١,١٤١٩

يتبين من الجدول السابق (٩) ارتفاع المتوسط الحسابي البعدي لدرجات أطفال مجموعة البحث التجريبية من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم على الدرجة الكلية لمقياس مهارات الفهم القرائي عن المتوسط الحسابي القبلي لدرجات نفس المجموعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي القبلي لمجموعه البحث التجريبية نسبة (٩,٢٦٦٧) بانحراف معياري (١,٣٨٧٠١)، بينما بلغ المتوسط الحسابي البعدي لأطفال المجموعة التجريبية نسبة (٤٢,٢٠٠٠) بانحراف معياري (١,١٤١٩).

وبهذه النتيجة يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر لاستخدام إستراتيجية التصور الذهني على تنمية

مهارات الفهم القرائي (مهارات الفهم القرائي المباشر– مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي– مهارات الفهم القرائي النقدي) لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

جدول (١٠)

نسبة التحسن بين درجات مجموعة البحث التجريبية من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الفهم القرائي

مقياس مهارات الفهم القرائي	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن
البعد الأول: مهارات الفهم القرائي المباشر	٤,٨٠٠٠	١٤,٦٠٠	% ٦٥,٣٣
البعد الثاني: مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي	٢,٨٠٠٠	١٣,٥٣٣٣	% ٧١,٥٦
البعد الثالث: مهارات الفهم القرائي النقدي	١,٨٠٠٠	١٣,٨٦٦٧	%٨٠,٤٤
الدرجة الكلية للمقياس	٩,٢٦٦٧	٤٢,٢٠٠٠	% ٧٣,١٩

تبين نتائج الجدول السابق (١٠) أن البرنامج التدريبي القائم على استخدام إستراتيجية التصور الذهني المستخدم مع أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم له تأثير إيجابي وفعال في تنمية مهارات الفهم القرائي لديهم والمحددة في الدراسة بمهارات (مهارات الفهم القرائي المباشر– مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي– مهارات الفهم القرائي النقدي) ، حيث بلغت نسبة التحسن الكلية للمقياس (٧٣,١٩ %).

تفسير نتائج الفرض الأول للبحث:

يتضح من نتائج اختبار صحة الفرض الأول للبحث أن استخدام إستراتيجية التصور الذهني كان لها أثرًا فعالاً في تنمية مهارات الفهم القرائي (مهارات الفهم القرائي المباشر– مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي– مهارات الفهم القرائي النقدي) لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

حيث يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات مجموعه البحث التجريبية من

أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم قبل وبعد استخدام البرنامج التدريبي القائم على استخدام إستراتيجية التصور الذهني في أبعاد مقياس مهارات الفهم القرائي، وذلك لصالح القياس البعدي، وبلغت قيمة z بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم على المقياس ككل (-٣،٤٥٥) ، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الفهم القرائي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم .

كما يتضح من خلال نتائج جدول (٨) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في كل مهارة على حدة من مهارات الفهم القرائي المحددة بالبحث في مهارات (الفهم القرائي المباشر – الفهم القرائي الاستنتاجي– الفهم القرائي النقدي)، وذلك لصالح القياس البعدي.

كما وتشير النتيجة السابقة إلى فاعلية استخدام إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في القياس البعدي ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء فاعلية وجدوى استخدام إستراتيجية التصور الذهني المتضمنة في البرنامج، وتظهر هذه النتائج من خلال نتائج نتائج الفرض الأول للبحث، والذي توصلت نتائجه إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين رتب درجات مجموعة البحث التجريبية من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الفهم القرائي، وكان التحسن في مستوى القدرة على الفهم القرائي لصالح القياس البعدي، مما يعني نجاح استخدام إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي المحددة بالبحث الحالي في

(مهارات الفهم القرائي المباشر – مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي– مهارات الفهم القرائي النقدي) لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ، والاستفادة من البرنامج وما تضمنه من فنيات وأنشطه في التعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم. ، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة كلٍ من دراسة سطوحى (٢٠٢٢) التي استهدفت تنمية مهارات الفهم القرائي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات القراءة باستخدام الخرائط الالكترونية ، ودراسة اللبودى(٢٠٢١) التي استخدمت إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ، ودراسة طلبة (٢٠١٨) التي سعت إلى تصميم برنامج تعليمى إلكتروني قائم على استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات التفكير التخيلي وحل المشكلات لدى أطفال الروضة.

الفرض الثاني ونتائجه:

ينص الفرض الثاني للبحث على أنه :

" **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في مقياس مهارات الفهم القرائي في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج التدريبي القائم على استخدام إستراتيجية التصور الذهني** ."

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون للمجموعات المرتبطة، لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث التجريبية من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات الفهم القرائي، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض :

جدول (١١)

متوسط ومجموع الرتب الموجبة والسالبة وقيمة (Z) ودلالتها الإحصائية لمجموعة البحث التجريبية من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بين القياسين البعدي والتتبعي بالنسبة للأبعاد الفرعية وللدرجة الكلية على مقياس مهارات الفهم القرائي (ن=١٥)

أبعاد مقياس مهارات الفهم القرائي	اتجاه فروق الرتب	العدد(ن)	القياس البعدي/ التتبعي		قيمة (Z)	مستوى الدلالة
			متوسط الرتب	مجموع الرتب		
البعد الأول مهارات الفهم القرائي المباشر	الرتب السالبة	٠	٠،٠٠	٠،٠٠	-١،٠٠٠	٠،٣١٧ غير دالة إحصائيًا
	الرتب الموجبة	١	١،٠٠	١،٠٠		
	الرتب المحايدة	١٤				
	المجموع الكلي	١٥				
البعد الثاني مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي	الرتب السالبة	٠	٠،٠٠	٠،٠٠	-١،٠٠٠	٠،٣١٧ غير دالة إحصائيًا
	الرتب الموجبة	١	١،٠٠	١،٠٠		
	الرتب المحايدة	١٤				
	المجموع الكلي	١٥				
البعد الثالث مهارات الفهم القرائي النقدي	الرتب السالبة	٠	٠،٠٠	٠،٠٠	-١،٠٠٠	٠،٣١٧ غير دالة إحصائيًا
	الرتب الموجبة	١	١،٠٠	١،٠٠		
	الرتب المحايدة	١٤				
	المجموع الكلي	١٥				
الدرجة الكلية للمقياس	الرتب السالبة	٠	٠،٠٠	٠،٠٠	-١،٧٣٢	٠،٠٨٣ غير دالة إحصائيًا
	الرتب الموجبة	٣	٢،٠٠	٦،٠٠		
	الرتب المحايدة	١٢				
	المجموع الكلي	١٥				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي بعد أسبوعين من تطبيق البرنامج التدريبي القائم على استخدام إستراتيجية التصور الذهني على مقياس مهارات الفهم القرائي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، حيث بلغت قيمة Z (١،٧٣٢-) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، مما يشير إلى استمرارية فاعلية البرنامج التدريبي القائم على إستراتيجية التصور الذهني نحو تنمية مهارات الفهم القرائي (الفهم القرائي المباشر- الفهم القرائي الاستنتاجي- الفهم القرائي النقدي) لدى مجموعة البحث التجريبية من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، ومن النتائج السابقة يمكن **قبول صحة الفرض الثاني من فروض البحث .**

ويوضح الجدول التالي (١٢) متوسطات درجات مجموعة البحث التجريبية من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات الفهم القرائي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم البعدية والتتبعية على مقياس مهارات الفهم القرائي

ابعاد مقياس مهارات الفهم القرائي	عدد المفردات	القياس البعدي		القياس التتبعي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارات الفهم القرائي المباشر	١٥	١٤,٦٠٠	٠,٥٠٧٠٩	١٤,٦٦٦٧	٠,٤٨٧٩٥
مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي	١٥	١٣,٥٣٣٣	٠,٩١٥٤٨	١٣,٦٠٠٠	٠,٨٢٨٠٨
مهارات الفهم القرائي النقدي	١٥	١٣,٨٦٦٧	٠,٨٣٣٨١	١٣,٩٣٣٣	٠,٧٠٣٧٣٢٤
المقياس ككل	٤٥	٤٢,٠٠	١,٠١٤١٩	٤٢,٤٠٠	٠,٩١٠٢٦

يتبين من الجدول السابق تقارب المتوسط الحسابي البعدي لدرجات مجموعة البحث التجريبية من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس مهارات الفهم القرائي مع المتوسط الحسابي التتبعي لدرجات نفس المجموعة،حيث بلغ المتوسط الحسابي البعدي لدرجات أطفال عينة البحث التجريبية نسبة (٤٢,٠٠) بانحراف معياري (١,٠١٤١٩). بينما بلغ المتوسط الحسابي التتبعي لدرجات أطفال عينة البحث التجريبية نسبة (٤٢,٤٠٠) بانحراف معياري قدره (٠,٩١٠٢٦).

تفسير نتائج الفرض الثاني:

تشير نتائج الفرض الثاني من فروض البحث الحالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث التجريبية من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في القياس البعدي لمقياس مهارات الفهم القرائي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، ومتوسطات رتب درجات نفس المجموعة في القياس التتبعي حيث كانت قيمة z(١،٧٣٢-) للمقياس ككل، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، وهذا يعني أن الدرجات التي حصل عليها أطفال المجموعة التجريبية من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في القياسين البعدي والتتبعي كانت متقاربة، مما يدل على استمرار أثر إستراتيجية التصور الذهني بالنسبة لأفراد مجموعة البحث من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم فيما بعد تطبيق البرنامج خلال فترة المتابعة ، وذلك بعد مرور أسبوعين من تطبيق البرنامج التدريبي القائم على إستراتيجية التصور الذهني.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى استمرار فاعلية برنامج البحث الحالي القائم على استخدام إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي والمحددة بـ(مهارات الفهم القرائي المباشر – مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي– مهارات الفهم القرائي النقدي) لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم خلال فترة المتابعة بعد مرور أسبوعين من تطبيق البرنامج التدريبي القائم على إستراتيجية التصور الذهني، واستفادة أطفال المجموعة التجريبية من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من الأنشطة المقدمة في البرنامج التدريبي، والذي ينجم عنها تنمية مهارات الفهم القرائي ، **وبذلك فقد تحققت صحة الفرض الثاني للبحث الحالي.**

وترى الباحثة أن هذه النتيجة طبيعية في ضوء ما تضمنه البرنامج من أنشطة وفنيات وما أبداه أطفال المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم من تفاعل وتعاون والتزام تجاه جلسات البرنامج التدريبي القائم على إستراتيجية التصور الذهني، الأمر الذي أسهم في استمرار تنمية (مهارات الفهم القرائي المباشر– مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي– مهارات الفهم القرائي النقدي) لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ممن يعانون من ضعف في مستوى القدرة على الفهم القرائي، وحرص أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم على اتباع التعليمات الصحيحة التي تدربوا عليها، الأمر الذي أسهم في استمرارية تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال، والذي يوضح أيضاً الدور الذي تلعبه إستراتيجية التصور الذهني لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

توصيات البحث:

بعد عرض نتائج البحث ومناقشتها توصي الباحثة بالتوصيات الآتية:

- ضرورة استخدام إستراتيجية التصور الذهني في تنمية المهارات اللغوية والقرائية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
- التركيز في مناهج اللغة العربية لمرحلة رياض الأطفال على استثارة الصور الذهنية؛ لأن اللغة ما هي إلا مجموعة من الصور الرمزية التي تشير إلى مدلولات معينة.

البحوث المقترحة:

من خلال نتائج البحث الحالي قد اقترحت الباحثة البحوث التالية:

١. فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

٢. فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- إبراهيم، سليمان عبد الواحد. (٢٠١٣). *صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية*. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .
- الثبيتي، مريم بنت سعيد محمد. (٢٠١٨). إستراتيجية مقترحة في ضوء ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمحافظة الطائف *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مج٢، ع ١٤ .

- جاب الله، علي سعد، مكاوي، سيد فهمي، وعبد الباري، عبد الباري (٢٠١١). *تعليم القراءة والكتابة (أسسه وإجراءاته التربوية)*. عمان: دار المسيرة.

- الزيات، فتحي مصطفى. (١٩٩٨) . *صعوبات التعلم –الأسس النظرية والعلاجية والتشخيصية*. القاهرة: دار النشر للجامعات.

- سيد، محمد عبد القادر.(٢٠١٧). *سلسلة التنمية المهنية للمعلم – نماذج واستراتيجيات التدريس الفعال*. الحقيبة التدريبية الثامنة. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع.

- الشهراني، خليل. (٢٠١١). *مستوى تمكن معلمي الصف الأول الابتدائي من أساليب تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذهم*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى. مكة المكرمة . المملكة العربية السعودية.

- عبد الباري، ماهر شعبان. (٢٠٠٩). فاعلية إستراتيجية التصور الذهني في تنمية الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس* ، ع١٤٥.

- عبد النبي، محمد محمود. (٢٠٠٤). استخدام إستراتيجية التخيل العقلي في التعرف على الصور البيانية في الشعر العربي، *المجلة المصرية للدراسات النفسية* ، ع(٤٢).

- عصفور، إيمان حسنين. (٢٠١٢). استخدام التصور العقلي في تنمية مهرات القراءة الناقدة لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٤٦، ١٥– ٥٣.

- عيسى، مراد علي (٢٠٠٦). *الضعف في القراءة وأساليب التعلم*. القاهرة: دار الوفاء.

- لافي، سعيد (٢٠١٥). *تعليم اللغة العربية المعاصرة*. القاهرة: عالم الكتب.

- المنتشري، علي بن أحمد عبد الله. (٢٠٠٨). *أثر استخدام إستراتيجية التدريب التبادلي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول متوسط*. (رسالة ماجستير منشورة). كلية التربية. جامعة الملك خالد بأبها.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Lvarez, Horacio.(2013). *Reading comprehension: the most basic of all basic competencies of the 21st century*. Quality Education is Possible.

- Fisher, Roret, W. (2007). *The Effect of guided mental imagery on the intrinsic reading motivation of fourth and fifth grade students*. Unbublished Dissertation, Widener University.

- Kely, p. (2000). *An interative visual imagery technique to enhance reading comprehension of children with reading difficulties*, (Anunpublished ph.d disser tation) temple-university.

- Westwood, W.K. (2010). *Children with mental retardation/ intellectual disability: The function of adaptive behavior and parental stress across childhood*. Ph.D. dissertation, Duquesne University, United States-Pennsylvania.